المواطن ضحية لصوص بجلباب الدولة

عمر بلعيد

إضراب الصرافين اللصوص فتح باب كبير للسوق السوداء لنهب وسرقة أموال الناس* للعلم كل دول العالم تصون حقوق مواطنيها، وتقدم لهم خدمات جليلة لا تعد ولا تحصى، الدول تسن قوانينها لصالح خدمة» مواطنيها وعدم سرقتهم أو المساس بحقوقهم إطلاقاً، فالدول دائماً تسعى إلى وضع قوانين تصون كل حقوقهم وكرامتهم، إلى جانب كلما يكفل لهم الحق في الحياة الكريمة، في تلك الدول يشعر المواطن بأنه يعيش على تراب وطنه» معزز مكرم.

للأسف الشديد ما يحصل في (بلادنا) عكس البلدان الأخرى تماماً.!!حيث يسعى اللصوص بدولتنا الموقرة وشرعيتها المهترئة (الفاشلة) وكبار حيتانها الفاسدة وتجار الحروب النتنة، إلى وضع قوانينها المقرفة للنهب ومجحفة في حق المواطن تصيغ قوانين ضد المواطن لأجل استغلاله وسرقته والنصب والاحتيال عليه وتعذيبه» والتنكيل به وسلخه» وذبحه» من الوريد إلى الوريد!! حتى يصاب المواطن بالقلق والخوف والذعر ومن هنا تسقط ثقته بالدولة» ويشعر بأنه يعيش وسط غابة مليئة بالوحوش المفترسة!!

إلى الان لم استوعب تعافي (العملة المحلية) دون تأتي (وديعة) في البنك المركزي ويعلم الكل بأن البنك مدروف وخاوي على عروشه، من السيولة» وذلك يتضح في فشله الساحق بصرف رواتب موظفي الدولة للشهر الثالث3 على التوالي، للعلم تعافي العملة جاء بصميل الرباعية وبالذات أمريكا بقطع النظام العالمي على أي دكان شركة صرافة ترفع فوق السعر المحدد من قبل البنك المركزي وضع تسعيرة للبيع والشراء.

طبعاً بنك المعبقي سحق المواطنين بقانون الشراء وذلك بادخال فقرة يحق لأي شركة صرافة» بأن تشتري عملة صعبة من المواطن بأقل من سعر الشراء المحدد من قبل البنك، جابوا (للناس جنان) فقرارات البنك المركزي سمحت للصرافة بسرقة المواطنين في أكبر عملية نصب واحتيال تعرض لها الناس نهاية الشهر بالذات في يومي (30و31) أغسطس خلال اليومين وقعت حصاة الواقعة لصوص الصرافة نهبوا وسرقوا فلوس الناس بالباطل وساعدهم في ذلك إعلام الدجل ومفسبكي الغفلة بتلك الإشاعة التي أطلقوها وانتشرت كالنار في الهشيم.

بنك المعبقي سأل لعابه عندما شاهد السرقة والنصب وسرقة المواطنين فيها مبالغ كبيرة حصدتها شركات الصرافة من (أموالاً باهظة) وكلها من ظهر (المواطن) طبعاً بنك المعبقي قال للصوص الصرافة هذه الفوائد هي ملك من املاك البنك!! قالوا لا يمكن كل ماسرقناه على المواطن ما للبنك دخل فيه وليش نحن بنتحمل الأثم والفائدة للبنك أو القبقبة للولي والفائدة لقيوم..!!

يذكرني بمضاربة» اللصوص عندما يختلفون على المسروقات» يقع بينهم دجيف الدجيف يوم حامي غباره طبعاً بنك المعبقي يتفشخر بصميل الرباعية» لكن شركات الصرافة نفذوا الإضراب الذي فتح مجال (للسوق السوداء) بسرقة أموال المواطن مرة أخرى والخلاصة في كل الاحوال الضحية المواطن ويجلدونه جلد بدون رحمة للعلم كاتب المقال كان من ضحايا السوق السوداء.

فدائماً نستغرب ايش مع المواطن مجاناً في هذه البلاد والخدمات لا شيء فالكهرباء 12 طافي وساعتين لاصي بقية الخدمات صفر والمخلقة بفلوس البطاقة الشخصية بفلوس والجواز بفلوس أيضاً باضعاف غير الرشاوي وكأنك بتطلع بالجواز المريخ وكذلك العلاج بفلوس والدراسة بفلوس تريد تدرس معهد أمين ناشر الحكومي كل التخصصات الهامة نفقة خاصة بنصف مليون والباقي مشفر في دولة غنية يحكمها لصوص..!!

إيمان الرئيس الزبيدي بالشباب.. دعم رسمي ورؤية وطنية

د. مريم العفيف

في مسيرة أي وطن، يظل الشباب القلب النابض والطاقة المحركة للمستقبل، والفخر الحقيقي لأي قيادة هو أن تؤمن بقدرات أبنائها الشباب وتستثمر طاقاتهم في بناء الوطن.

وفي هذا الإطار، يبرز دور الرئيس عيدروس الزُبيدي كرمز لدعم الشباب الجنوبي، ليس بالكلام فقط، بل بالفعل والالتزام الرسمي، مؤكدًا أن شباب الجنوب هم عقل البناء وعماد النهضة.

تجربتي الشخصية مع الرئيس عيدروس الزُبيدي تجسد هذا الإيمان بوضوح.

أتذكر موقفي معه منذ اللقاء الأول، حين كنت أحد الحاضرين في الاجتماعات التي كان يعقدها لشرائح المجتمع المختلفة حينها، لاحظت بوضوح نظرة الفخر التي امتلأت بها عيناه، وانتباهه العميق لكل كلمة تصدر من الشباب، وانصاته لصوتي شخصيًا حين تحدثت عن رؤيتي لبناء وطننا الجنوبي والارتقاء به نحو الاستدامة والتنمية.

كانت لحظة الاحتواء والتقدير التي شعر بها أي شخص أمامه واضحة في تفاصيل وجهه، واعتزازه تجسّد في كلماته الصادقة حين قال: «فخور جدًا بك وبأمثالك، نستطيع أن نطمئن على وطننا مادمت أنتم شبابه بهذه القوة والفصاحة والشجاعة والثقافة والعلم الراسخ الذي يظهر في ثقتك وبديهيتك ونباهتك.

ومن سيتولى شؤون البلد؟ أنتم الشباب، فكونوا بهذه القوة وهذا الحضور وهذه الثقافة وهذه الشخصية.» في تلك اللحظة شعرت يقينًا أن رؤيتي عنه كانت صائبة؛ فالجنوب أنجب رجلاً من طراز رفيع اجتمعت فيه محاسن الشخصية، قائدًا يؤمن بالشباب ويجعل منهم أساسًا لبناء مستقبل الوطن.

وأنا فخورة به وبفكره وعقليته، وأعاهد الوطن أن نكون معه إلى جانبه نحو استعادة وطننا الجنوبي الحبيب كامل السيادة، نحو البناء والتنمية المستدامة. ولا يزال وعدي له قائمًا بأننا ثابتون على المبدأ، مواجهون، مقاتلون، شرسون في التحديات والصعاب، محافظون على أخلاقنا وقيمنا ما بقينا على قيد الحياة. الإيمان بالشباب كما يراه الرئيس عيدروس ليس شعارًا للاستهلاك الإعلامي، بل حقيقة عملية؛ رؤية ترتكز على الاعتقاد بأن أي مشروع تنموي أو نهضوي لن ينجح إلا إذا اعتمد على عقول الشباب وكفاءاتهم، وهم الدعامة الأساسية لاستمرار الدولة وتعزيز استقلالها وسيادتها.

دعمه لهم لم يقتصر على التحفيز المعنوي، بل شمل تبني مشاريع تعليمية وتطويرية، وفتح آفاق الابتعاث والدراسة في الخارج، ليمنح الشباب فرصة ليكونوا سفراء المعرفة والكفاءة في ميادين العالم، مع الحفاظ على ارتباطهم العميق بجذورهم وهويتهم الوطنية. إنه ليس مجرد فخر لنا كشباب، بل تحد ومسؤولية؛ فالفخر لا يكمن فقط في الدعم الذي نتلقاه، بل في أن نحمّل هذا الدعم على أكتافنا ونترجمه إلى إنجازات حقيقية، ليكون الجنوب مثالًا يُحتذى في استثمار الطاقات الشابة وتحويلها إلى نهضة ملموسة.

كل لقاء وكل مبادرة تؤكد أن رؤية الرئيس قائمة على تعزيز هذا الاستثمار، لضمان أن تكون كل خطوة نحو المستقبل قائمة على قاعدة صلبة من المعرفة والإبداع والمسؤولية الوطنية. في النهاية، يظل الرئيس عيدروس الزُبيدي نموذجًا فريدًا للقيادة التي تؤمن بالشباب، وتؤمن بأن الاستثمار في العقول هو أعظم مشروع وطني، وأن الثقة الحقيقية تأتي من الاحتواء والتقدير والتوجيه الحكيم. تلك القيادة التي تمنح الأمل وتزرع الثقة بأن المستقبل سيكون مشرقًا مادام الشباب هم محور العمل وأساس البناء.

جنوبنا الحبيب.. وعهد يتحقق على درب العلم والمعرفة

د.أمين العلياني

في يوم احتفى العالم بأسره بشبابه، كان للجنوب وقفته الباسلة، ووعده الصادق، حيث وقف الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي ليسجّل بحروف من نور عهداً جديداً لشباب الجنوب؛ عهداً لا يقف عند حدود الخطاب، بل ينطلق ليرسم على أرض الواقع ملامح مستقبل زاهر تنعكس أنواره على الأجيال القادمة.

ها هو الوعد يبدأ رحلته نحو التحقيق، فما كادت تمضي أيامٌ حتى انطلقت بشائر الخير من إمارات العطاء، لتمنح شباب الجنوب ذكوراً وإناثاً مائة منحة دراسية نوعية، هي باكورة عهدٍ وعهدةً، ومقدمة رحلة طويلةً على درب التميُّز والبناء. هذه المنحُ ليست مجرّد مقاعدَ دراسية، بل هي استثمارٌ في العقل الجنوبي، وتكريسٌ لمسيرة التضحيات التي قدّمها الشهداء والجرحى، الذين وهبوا دماءهم زكيةً ليكون الجنوب حراً أبيّاً، قائماً على أسس من العلم الرصين والثقافة الأصيلة.

إن هذا التوجّه النوعي نحو آفاق العلم والمعرفة ليس ترفاً فكرياً، بل هو ضرورة حتمية، وسُلّمٌ ترتقي عليه الأمم، وهو السبيل الوحيد الذي يُبنى عليه الجنوب الجديد، الجنوب القوي باقتصاده، العزيز بأبنائه، المنيع بعلمائه ومختصّيه. إنها المعركة الحقيقية التي يجب أن نخوضها بعد معركة التحرير؛ معركة التسلح بالمعرفة، والتنافس في ميادين الابتكار والإبداع.

ولا يزال الأمل يتجدّد، والوعد يمتدّ ليطال بقية الطامحين من أبناء الجنوب، الذين تنتظرهم فرصٌ مماثلةٌ بمجرّد اكتمال إجراءات سفرهم، تأكيداً على أنّ رحلة البعث العلمي لم تتوقّف، بل هي في بداياتها، تسير بثبات وعزيمة لا تلين.

إنّ ما يقومُ به الرئيس الزبيدي وقادة الجنوب ليس مجرّد مبادرات، بل هو وفاءٌ بوعد، وترجمةٌ حيّة لشعار «الشباب عماد الدولة»، فهم يستحضرون بإخلاص إرثاً حضارياً عريقاً عرفته أرض الجنوب على مرّ العصور، حيث كانت حضرموت وموانئها العلمية شواهدَ على أنّ هذه الأرض لم تنجب إلا العظماء والعلماء.

فلهؤلاء الشباب المنطلقين نحو آفاق العلم، نقول: أنتم حملة المشروع النهضوي، وأنتم جسر الجنوب إلى المستقبل، فاحملوا بأمانة رسالة الأرض والتضحيات، واجعلوا من علمكم سلاحاً لبناء الوطن، ومن تخصّصكم حصناً منيعاً يردّ أيَّ اعتداء على مكتسبات هذه الأرض الطيبة.

وإنه لعهدٌ نري فيه بصيصَ أمل يشرق على سماء الجنوب، عهدٌ نرفع فيه القبعة إجلالاً لكل من ساهمَ في صناعته، ونعاهد قادتنا على أننا سنكون كما أرادونا.. سواعدَ تبني، وعقولاً تُفكّر، وقلوباً تخفق بحبّ هذه الأرض، حتى نعود كما أرادنا التاريخ.. جنوباً عزيزاً، شامخاً، ينبض بالحياة.

كفى مخالفة وتلاعب

عبدالعزيز الدويلة

في ظل جهود ومتابعة أجهزة النيابة العامة والجهات الأمنية ومشاركة المواطنين والتي تتمثل في الزام واحترام اصحاب محلات الصرافة لتنفيذ ما حدده البنك المركزي بتحديد سعر الصرف والتي اصبحت اليوم تتعافى .. الا ان بعض محلات الغذائية التجزئة وكذا محلات الصرافة والأدوية والمطاعم والبوفيات ونقول هنا البعض وهم قلة مازالت مخالفة تتلاعب بصورة تدفعها نحو الاحتيال والنصب وهي ظواهر مقززة ومقيتة لا تحترم البيانات والتوجيهات العليا التي تصدر من قبل الجهات المعنية والأمنية والقانونية حيث يستغرب المرء دوافع واصرار هؤلاء المخالفين والمتلاعبين الذين يحلو لهم المغامرة والضحك على دقون الفقراء والمساكين الذين بدأوا يشعروا بالتحسن المعيشي والديمومة المطمئنة في الأسواق.

في حين بعض شركات الأدوية مازالت تلعب بالبيض والحجر ، اما بالنسبة لمحلات شركات الصرافة التزموا وصاروا في خطى التوصيات والقرارات .. ما عدا البعض الذي اصبح يشكل دولة فوق دولة هذا ان جاز لنا التعبير وفي كل الأحوال المواطن يريد الأمور والأوضاع تسير بشكل يطمن حياته الكريمة ولو بالحد الأدنى ولعل أهمها انتظام صرف الرواتب شهريا والاستمرار الدائم في معاقبة ومحاسبة المخالفين والمتلاعبين والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه في زعزعة الاستقرار الاقتصادي والمراكز المالية السيادية التي تسهم في رفد خزينة الدولة.

وهنا نحدد بالتحديد ضرورة وأهمية تصدير الغاز والنفط توريد كل الموارد الى خزينة الدولة (البنك المركزي) وتلك أهم المحاور والشروط اذا اردنا اعادة الأمور الى نصابها الطبيعي وهنا لابد من تقديم الشكر والتقدير لمعالي رئيس الوزراء أ. سالم صالح بن بريك الذي استطاع ان يضع النقاط على الحروف لكننا نرى في نفس الوقت ان المعركة لازالت مستمرة وقد بدأت ضد الفساد.